الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4996 | الأحد | 3 ربيع الآخر 1446 هـ | 6 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

قيادي حوثي: سنقابل غارات واشنطن ولندن برد قاسٍ وموجع

القيادي في جماعة الحوثي علي القحوم

«وكالات» : توعّد قيادي بارز في جماعة أنصار الله (الحوثيين) بمواجهة الغارات الأمريكية البريطانية الأخيرة على اليمن برد قاس وموجع.

وفي تصريح، قال عضو المكتب السياسي للجماعة علي القحوم إن «العدوان الأمريكي البريطاني استمر يوم الجمعة في غاراته الجوية على عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء ومحافظات أخرى وباستهداف المنشآت المدنية، في انتهاك صارخ للسيادة اليمنية».

وعدّ القحوم هذه الغارات «محاولات لثني اليمن الكبير عن موقفه المشرف والفاعل والمؤثر والمستمر في مساندة غزة ولبنان بعد فشل العدوان الأمريكي البريطاني في حماية كيان الصهاينة المؤقت والزائل حتما».

وشدد القيادي الحوثي على أن «إمعان أميركا وبريطانيا بالاستمرار في العدوان على اليمن الكبير سنقابله برد قاس ومزلزل وموجع». ودعا البلدين إلى «تحمل ضرباتنا ومسؤولية توسيع الصراع في المنطقة»، محذرا من أن «القادم عليهما أعظم».

وفي حديثه عما سماها «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس»، قال القحوم إن القدرات العسكرية لليمن تتعاظم «ولدينا اليد الطولى في الدفاع عن سيادة بلدنا ومقدراته وشعبه».

وأعلنت جماعة الحوثي -الجمعة- تعرض العاصمة صنعاء ومحافظات الحديدة والبيضاء وذمار لـ18 غارة جوية أميركية بريطانية، دون التطرق إلى نتائج هذه الهجمات التي تعد الأعنف منذ أشهر.

في المقابل، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، في بيان مساء الجمعة، أن قواتها نفذت ضربات على 15 هدفا حوثيا في مناطق خاضعة لسيطرة الجماعة في اليمن، شملت قدرات عسكرية هجومية، من دون التطرق إلى المناطق المستهدفة.

ومنذ مطلع العام الجاري 2024، تواصل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تنفيذ غارات على مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن. وتقول واشنطن ولندن إن غاراتها تأتي ردا على هجمات الحوثيين في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي.

وتضامنا مع غزة، تنفذ جماعة الحوثي منذ نوفمبر 2023 هجمات على سفن تابعة لإسرائيل أو مرتبطة بها، ووسعت هجماتها مستهدفة سفنا أمريكية وبريطانية عقب التدخل العسكري للدولتين في اليمن.

ليبيا: «الجنائية الدولية» ترفع السرية عن مذكرات اعتقال أعضاء بمليشيا «الكانيات»

مئات الجثامين لضحايا مليشيا الكانيات انتشلت من المقابر الجماعية في ترهونة

«وكالات» : كشفت المحكمة الجنائية الدولية عن مذكرات اعتقال بحق 6 أعضاء في مليشيا «الكانيات» متهمين بارتكاب جرائم حرب وكانوا متحالفين مع اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

وقالت المحكمة، في بيان الجمعة، إنها قررت إزالة السرية عن المذكرات التي صدرت العام الماضي. وذكرت أن المستهدفين الستة بهذا الإجراء هم: عبد الرحيم الكاني، ومخلوف دومة، وناصر مفتاح ضو، ومحمد الصالحين، وعبد الباري الشقاقي، وفتحي الزنكال.

ووجهت للستة تهم ارتكاب جرائم حرب تشمل القتل، والتعذيب، والمعاملة القاسية والعنف الجنسي، كما اتهم بعضهم بالاغتصاب. وأشارت المذكرات إلى أنهم ارتكبوا هذه الجرائم في مدينة ترهونة (90 كيلومترا جنوب شرقي طرابلس) التي سيطرت عليها لفترة قوات حفتر.

وساعدت هذه المليشيا قوات حفتر في الهجوم الذي شنته في عام 2019 واستمر 14 شهرا في محاولة للاستيلاء على غرب ليبيا، بما في ذلك العاصمة طرابلس.

وقتل بعض أعضاء مليشيات الكانيات خلال المعارك بين قوات حفتر وقوات حكومة الوفاق الوطنية حول ترهونة، وأفادت تقارير بمقتل عضو آخر في منزله بمدينة بنغازي (شرقي ليبيا) برصاص قوة يقودها أحد أبناء خليفة حفتر خلال عام 2021.

وبعد هزيمة قوات حفتر وتراجعها إلى الشرق، عثر في مدينة ترهونة على ما لا يقل عن 44 مقبرة جماعية انتشلت منها جثامين نحو 400 شخص.

زعيم كوريا الشمالية: سنستخدم السلاح النووي إذا هوجمنا

الزعيم الكوري الشمالي يتفقد إطلاقا تجريبيا لقاذفة صواريخ من نوع جديد

«وكالات» : قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إن قواته سوف تستخدم الأسلحة النووية «دون تردد» إذا تعرضت بلاده لهجوم من كوريا الجنوبية وحليفتها الولايات المتحدة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

وحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية فقد حذر كيم من أنه «إذا حاول العدو استخدام قوات مسلحة للتعدي على سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فإنها ستستخدم دون تردد كل قوة هجومية تمتلكها، بما في ذلك الأسلحة النووية».

وأضاف الزعيم الكوري الشمالي قائلا: «إذا حدثت مثل هذه الحالة، سيكون وجود سيول وكوريا الجنوبية أمرا مستحيلا».

وجاء التحذير خلال زيارة قام بها كيم الأربعاء لقاعدة تدريب عسكرية للقوات الخاصة في غربي العاصمة بيونغ يانغ.

وتشير وكالة رويترز إلى أن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول كان قد هدد خلال عرض عسكري لبلاده في وقت سابق من هذا الأسبوع «بإنهاء النظام الكوري الشمالي» إذا استخدمت بيونغ يانغ الأسلحة النووية.

وقال يون «إذا حاولت كوريا الشمالية استخدام أسلحة نووية فهي ستواجه ردا حاسما وساحقا من جيشنا ومن التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا».

ويتمركز عشرات الآلاف من العسكريين الأمريكيين في كوريا الجنوبية. ولا تمتلك سيول أسلحة نووية خاصة بها، لكنها تتمتع بحماية المظلة النووية الأمريكية، وفقا لرويترز.

ووصلت العلاقات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات، حيث أعلنت بيونغ يانغ مؤخرا عن نشر 250 قاذفة صواريخ باليستية على حدودها الجنوبية.

وتشير وكالة الأنباء الألمانية إلى أن زعيم كوريا الشمالية كشف الشهر الماضي عن منشأة لتخصيب اليورانيوم، وأعرب عن رغبته في توسيع ترسانة بلاده النووية «بشكل كبير».

وتنقل الوكالة عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري)، أن كوريا الشمالية تمتلك حاليا حوالي 50 رأسا نوويا، رغم أن العدد الدقيق غير معروف.

بايدن عن الانتخابات الأمريكية: لا أعرف هل ستكون سلمية أم لا

الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال المؤتمر الصحفي بالبيت الأبيض

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن -الجمعة- إنه غير واثق من أن الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل ستكون سلمية، مشيرا إلى تصريحات تحريضية للمرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي لا يزال يرفض هزيمته في انتخابات 2020.

وقال بايدن خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض «أنا واثق من أنها ستكون حرة وعادلة. لا أعرف إذا ستكون سلمية أم لا» وأضاف أن «الأشياء التي يقولها ترامب والتي قالها المرة الماضية عندما لم تعجبه نتيجة الانتخابات كانت خطيرة للغاية».

ويأتي هذا التحذير بينما أعرب مشرّعون ومحللون عن قلقهم إزاء تزايد اللغة العدائية خلال الحملة الانتخابية.

وقد وجهت لترامب اتهامات على خلفية ما قال المدعون إنه «مجهود إجرامي» لتقويض الانتخابات الرئاسية عام 2020 والذي بلغ ذروته عند اقتحام الكابيتول مع ما رافقه من عنف. وجاء بلائحة الاتهام أنه «عندما فشل كل شيء آخر» أمر ترامب «حشدا غاضبا» بتعطيل التصديق على التصويت.

ويتعرض ترامب (78 عاما) -الذي من المقرر أن يعود إلى المكان الذي شهد أول محاولة اغتيال له في بتلر بولاية بنسلفانيا هذا الأسبوع- لهجوم شديد منذ فترة طويلة بسبب خطابه العنيف.

وانضم بايدن إلى المنتقدين -خلال ظهوره الأول منذ توليه الرئاسة في غرفة المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض- للترويج لإنجازات الديمقراطيين بينما تستعد نائبته كامالا هاريس لمواجهة ترامب بالانتخابات.

وواصل ترامب حملته الانتخابية في جورجيا الجمعة، وهي ولاية متأرجحة فاز فيها بايدن بصعوبة قبل 4 سنوات بعد أن فاز بها ترامب عام 2016، وهي من أكبر مفاتيح الانتصار بانتخابات 2024.

وكان ترامب قد تدخل بقوة في جورجيا بعد هزيمته عام 2020، حيث طلب من مسؤولها الإداري الأعلى الجمهوري براد رافينسبيرغر -في مكالمة هاتفية جرى تسريبها- إيجاد أصوات كافية لإلغاء فوز بايدن.

ويواجه الرئيس السابق في جورجيا اتهامات بالابتزاز والعديد من الجرائم الأخرى باعتباره «زعيما لمؤامرة إجرامية» لقلب هزيمته في الانتخابات عن طريق الاحتيال، في قضية متوقفة لكن من المتوقع أن تُفتح مجددا بعد الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل.

ونفى ترامب بشدة ارتكاب أي مخالفات، وحاول إطاحة رافينسبيرغر وحاكم الولاية برايان كمب من منصبيهما، وذلك قبل أن يتصالح لاحقا مع الأخير الذي أيد منح ترامب بطاقة الترشح الرئاسية عن الحزب الجمهوري.

رئيس وزراء المجر: أوروبا تتجه نحو حرب اقتصادية باردة مع الصين

«وكالات» : حذر رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الجمعة من أن الاتحاد الأوروبي يتجه نحو «حرب اقتصادية باردة» مع الصين، في وقت يستعد فيه زعماء التكتل لتصويت مهم على فرض رسوم جمركية على واردات السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين.

وتصوت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الجمعة على ما إذا كانت ستفرض رسوما جمركية على مدى السنوات الخمس المقبلة تصل إلى 45 في المئة على واردات السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين، في قضية التجارة الأكثر شهرة في التكتل والتي قد تدفع بكين إلى اتخاذ إجراءات للرد عليها.

وأصبحت المجر شريكا تجاريا واستثماريا مهما للصين خلال ولاية أوربان، على النقيض من بعض الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي التي تفكر في أن تصبح أقل اعتمادا على ثاني أكبر اقتصادات العالم.

وقال أوربان للإذاعة الرسمية للمجر في مقابلة إن «ما يجعلوننا نفعله الآن، أو ما يريد الاتحاد الأوروبي فعله، هو حرب اقتصادية باردة»، في إشارة إلى الرسوم الجمركية المقترحة على الصين.

وأوربان -الذي قاد حملة وسط أوروبا لجلب مصانع تصنيع السيارات الكهربائية والبطاريات الصينية إلى المجر- لا تريد بلاده أن يتم الدفع بها في أي من الجانبين، وتريد الاستمرار في التجارة مع الجانبين.

وذكر أن المنتجات المصنوعة في الاتحاد الأوروبي سيكون من الصعب بيعها بشكل متزايد إذا انقسم الاقتصاد العالمي إلى كتلتين، مضيفا أنه من غير الواضح ما إذا كانت إستراتيجية «الحياد الاقتصادي» للمجر ستصمد أمام التحديات المقبلة.

وقال أوربان الشهر الماضي إن الشركات الصينية تعهدت باستثمارات بقيمة 9 مليارات يورو في المجر حتى الآن، مما يضعها على قدم المساواة مع شركات من الولايات المتحدة، التي انتقدت إستراتيجية أوربان في إقامة علاقات أوثق مع الصين.

حوادث الكراهية ضد المسلمين ببريطانيا في أعلى مستوى

مظاهرة سابقة في لندن رفضا للحرب الإسرائيلية على غزة ومناهضة لمعاداة المسلمين في بريطانيا

«وكالات» : ارتفعت حوادث معاداة الإسلام وكراهية المسلمين في بريطانيا إلى أعلى مستوى لها في أكثر من عقد من الزمن، وفقا لمنظمة تراقب مثل هذه الحوادث.

وقالت منظمة «قياس الهجمات ضد المسلمين» -المعروفة اختصارا بـ«تل ماما يو كيه» (Tell MAMA UK)- إنها سجلت 4971 حادثة كراهية وتمييز ضد المسلمين العام الماضي.

وتابعت أن الحوادث، بين أكتوبر 2023 وحتى نهاية سبتمبر الماضي، أخذت شكل سلوك مسيء بنسبة 63 في المئة. وأوضحت أن نحو 27 في المئة من هذه الحوادث شملت ما وصفته بأنه سلوك تهديدي.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن المنظمة قولها إن معظم الحوادث وقعت في لندن والشمال الغربي ويوركشاير وميدلاندز.

وتعيش أعداد كبيرة من الجاليات المسلمة في بريطانيا حالة من القلق والخوف، وذلك بسبب ما يسمونه الخطاب التحريضي ضدهم عبر وسائل الإعلام اليمينية المتطرفة، ومن قبل بعض السياسيين والمسؤولين، إثر اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ورصد مجلس مسلمي بريطانيا -الذي يعد المظلة الكبرى لمئات المؤسسات الإسلامية في البلاد- ارتفاعا غير مسبوق لجرائم الكراهية ضد المسلمين، ودق ناقوس الخطر بأن الوضع قد يزداد سوءا.

وأكدت أرقام المجلس ارتفاع نسبة الاعتداءات بدافع كراهية المسلمين إلى 140 في المئة خلال أكتوبر الماضي، وتركزت جل الهجمات في العاصمة البريطانية لندن. وأكد المجلس أنه لاحظ أيضا ارتفاع الاعتداءات في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة.

ومن بين أخطر الاعتداءات التي سجلها المجلس الهجوم على مسجد في مدينة أكسفورد، إضافة للهجوم على سيدة ترتدي الحجاب بضربها بالحجارة، ورمي الخمر على مجموعة من المسلمين كانوا يُصلّون بعد المشاركة في مسيرة للتضامن مع فلسطين.

وفي السياق، تظهر بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن نسبة المسلمين من أعلى نسب ضحايا الاعتداءات، وذلك بسبب الكراهية الدينية. ووصف مجلس مسلمي بريطانيا الأقلية المسلمة بأنها الحلقة الأضعف في ما يتعلق بجرائم الكراهية، ذلك أن أكثر من ثلث هذه الجرائم تطول المسلمين في كل مناطق المملكة المتحدة، مشيرا إلى أن بعض المسلمين بدؤوا يفقدون الثقة بجدية التعامل مع الشكاوى التي يتقدم بها الضحايا.

وحسب مكتب الإحصاء البريطاني «أو إن إس» (ONS)، فإن عدد المسلمين في إنجلترا وويلز ارتفع بمقدار 1.2 مليون خلال السنوات العشر الأخيرة، ليصل عدد السكان المسلمين إلى 3.9 ملايين عام 2021.